مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى
الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر
فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس
على يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي
قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون
بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب عن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين ثم سلم ثم سجد
سجدتين

باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ

إنما أشكو

٢١٨

إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال أخبرني عمرو بن
مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى
الله عليه قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة
قال نا حميد الطويل قال نا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني

Copyright King Saud University